وينفخ روح البرء في جسم أبرص • وإن كان داء في الطبيعة معضلا
وينزل من أعلا الشناخب عصمها
فينطق من خرس لها بعد بكمها
ويظهر من كل القضيات حكمها
ويجعل بالإبصار من كان أكمها • يرى النمل في قطع من الليل أليلا
وينقذ من قد ظل غرقان لومه
إلى ساحل التهذيب من بعد عومه
فيوقظ بالإرشاد من بعد نومه
ويلحق ألفا من أشائب قومه • برتبته فضلا وإن كان أفضلا
ويثبت للعلم المصون دلائلا
ليتبغي بها ما كان بالظن حاصلا
ويهدي بنور الرشد من كان جاهلا
وينقل بالتأديب من كان كاملا • طباعا إلى حال أعز وأكملا
فيبدو وجليا كل فرع وأصله
ونعلم منه كل عقد وحله
لكي

لكي يستوي في صنعة الوزن عدله
ويصدع بالحق الذي هو أهله • ويرشد حيرانا على الغي مقبلا
ويلحق معلول الهوى بعلاجه
ويسدي إليه منه قدر احتياجه
ويهدي شتيتا هائما في لجاجه
ويمنع باللطف الذي في مزاجه • معاديه من أن يقول ويفعلا
فهذا هو السر الذي من تحصلا
له نال غايات المطالب في العلا
وهذا هو الحرز الذي يدفع البلا
فلله ما أهنى عطاء وأجزلا • وأسنى بهاء في اللقاء وأجملا
وأنسب في صون العفيف لعرضه
عن الغش في نقل الصلاح وفرضه
وأوسع في طول الزمان وعرضه
وأحكم في إبرام أمر ونقضه • وأسرع في إنفاذ حكم وأعدلا
وأجذب للعزم الكليل بعضه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)